

## توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي على مستوى السياسات بشأن تشجيع الشباب على المشاركة والعمل في الزراعة والنظم الغذائية مسودة لغرض المفاوضات

### المسوّغ المنطقي

1- يضطلع الشباب بدور رئيسي في تحقيق التنمية المستدامة، ولا سيما في البلدان النامية، حيث تقيم الغالبية العظمى منهم، في المناطق الريفية أحياناً كثيرة. وهناك مخزون كبير غير مستغلّ من فرص الأجر والعمل الحر في الزراعة<sup>1</sup> والنظم الغذائية، اللتان تعدان مصدرًا هامًا لتوظيف الشباب. ومع ذلك، فإن محدودية إمكانية الحصول على الأراضي والموارد الطبيعية والبنية التحتية والأسواق والتأمين والتمويل والتكنولوجيا والمعارف والمهارات، والتحكم فيها، إضافة إلى المشاركة المحدودة في عمليات صنع القرار، والأجور المدنية، وانعدام اليقين بشأن الدخل، والتعرض للمخاطر، وانخفاض الاعتراف الاجتماعي بالعاملين في قطاعي الزراعة والأغذية، كلّها عوامل تؤدي إلى إبعاد العديد من الشباب عن الزراعة والمناطق الريفية. ونتيجة لذلك، يشعر الكثيرون بأن أفضل خيار متاح لهم هو الهجرة، إما إلى المناطق الحضرية أو إلى الخارج. ومن الضروري اتخاذ إجراءات لجعل الزراعة والنظم الغذائية أكثر استقطابًا للشباب ولزيادة قدرتهم على خلق فرص عمل وسبل عيش لائقة، خاصة في سياق التعافي من جائحة كوفيد-19.

2- وإن العوائد المحتملة للاستثمار في الشباب وضمان مشاركتهم في عمليات صنع القرار كبيرة من حيث الأمن الغذائي والتغذية، والقضاء على الفقر، وخلق فرص العمل، واستدامة الزراعة والنظم الغذائية، وإدارة الموارد الطبيعية، وصون نظم المعرفة، وكذلك السلام والاستقرار الاجتماعي - السياسي. وإضافة إلى ذلك، ثمة روابط متعددة مع المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، والقضاء على عمل الأطفال في الزراعة، وتسخير الروابط القائمة بين المناطق الريفية والحضرية، وتحفيز الممارسات والتكنولوجيات المبتكرة الشاملة، بما فيها الاستخدامات الجديدة للبيانات والأدوات الرقمية ومنصات تبادل المعارف.

3- ويشكّل دخول الشباب إلى الزراعة النظم الغذائية عاملاً رئيسيًا لتعزيز القدرة التنافسية لهذين القطاعين وحيويتهم. ولضمان تجدد الأجيال، من الأهمية بمكان وضع نظم وسياسات وبرامج تشرك المزيد من الشباب في الزراعة والنظم الغذائية والمهن المرتبطة بهما، وتمكينهم من التمتع بحقوقهم، عن طريق معالجة التفاوتات الهيكلية والممارسات التمييزية التي تؤثر سلبيًا عليهم، مع تحسين تقديم الخدمات بشكل عام والرفاه في المناطق الريفية.

<sup>1</sup> تشمل الزراعة المحاصيل والغابات ومصايد الأسماك والثروة الحيوانية وتربية الأحياء المائية. الفقرة 20 من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/74/242.

4- وإن التوصيات التالية موجهة إلى الحكومات (الوزارات المختصة، والهيئات والمؤسسات الوطنية والإقليمية والمحلية، حسب الاقتضاء) لتنفيذها بالتشاور مع المنظمات الدولية والحكومية الدولية، ومنظمات الشباب والمنتجين، ونقابات العمال، والقطاع الخاص (بما يشمل المنشآت البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم فضلاً عن تلك الأكبر حجماً) ومنظمات البحوث، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والمجتمع المدني.

5- ومن المتوخى أن تكون هذه التوصيات على مستوى السياسات أداة طموحة ومركزة وعملية المنحى ستشجع السياسات العامة على تهيئة بيئات تمكينية قادرة على الاستفادة من طاقة الشباب ومهاراتهم لجعل الزراعة والنظم الغذائية مستدامة وتعزيز الأمن الغذائي والتغذية. وفي إطار العمل لتحقيق هذا الهدف، ينبغي أولاً الاعتراف بتنوع تطلعات الشباب واحتياجاتهم وتجاربهم في جميع أنحاء العالم، وأوجه الترابط القائمة بينها وخصوصية هذا السياق.

## 1- توفير بيئة مواتية لتشجيع الشباب على المشاركة والعمل في الزراعة والنظم الغذائية

(أ) المساهمة في إعمال حقوق الإنسان للشباب دون أي تمييز، من خلال تنفيذ صكوك السياسات العالمية القائمة ذات الصلة بمشاركة الشباب والعمل في الزراعة والنظم الغذائية، حسب الاقتضاء، عن طريق دعم العمليات والبرامج المتعلقة بالسياسات ذات الصلة، وكذلك عن طريق إنشاء آليات مساءلة للشباب باعتبارهم أصحاب حقوق في مساءلة من تقع على كاهلهم الواجبات؛ (#الحقوق (#Rights))

(ب) ضمان أن تشرك السياسات والبرامج الموجهة للشباب في عملية تصميمها وأن تراعي عدم تجانسهم والعلاقات والتسلسل الهرمي بين الأجيال، وتوفير دعم إضافي لتحسين الإنصاف وتوزيع الموارد عبر الأجيال بغض النظر عن النوع الاجتماعي والطبقة الاجتماعية، والثقافة، والانتماء الإثني، والجنسية، مع إيلاء اهتمام خاص لفئات الشباب الذين يعيشون في أوضاع هشّة وفي الحرمان؛ (#التنوع والتمثيل (#Diversity and representation))

(ج) تعزيز مستويات معيشة الشباب عن طريق ضمان حصولهم على التعليم الجيد والصحة والنظافة والأنماط الغذائية الصحية؛ والحد من أوجه ضعف الشباب الحالي وفي المستقبل عن طريق ضمان حصولهم على البنى التحتية والخدمات الأساسية ومن خلال تنفيذ نظم الحماية الاجتماعية المحددة السياق والتي تساهم في تلبية احتياجات الأطفال والمراهقين المحددة، بما في ذلك الأغذية والتغذية، مع إيلاء اهتمام خاص للفتيات والشابات؛ (#الحماية الاجتماعية (#Social protection))

(د) توفير تدابير دعم الدخل وفرص العمل للشباب، خاصة الشابات، الذين فقدوا وظائفهم نتيجة للصدّات أو الصراعات أو الأزمات، كوسيلة لضمان الاستقرار وإعادة الإدماج والنمو الاجتماعي والاقتصادي والسلام المستدام؛ (#الحماية الاجتماعية (#Social protection))

(هـ) دعم وتشجيع المشاركة والقيادة المتساوية وغير التمييزية والمجدية للشباب في المنظمات، بما في ذلك عن طريق منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وفي آليات الحوكمة ومنتديات صنع القرار على جميع المستويات، مثل لجنة الأمن الغذائي العالمي والبرلمانات والنقابات وغير ذلك من المحافل الوطنية والمحلية المعنية بوضع السياسات، حسب الاقتضاء، وتشجيع المنظمات والمبادرات التي يقودها الشباب؛ (#المشاركة والحوكمة (#Participation and governance))

(و) تعزيز جمع المعلومات والإحصاءات المتعلقة بأسواق العمل والمصنفة حسب نوع الجنس والعمر من أجل إبراز مختلف الحقائق وأوجه عدم تجانس الشباب، ووضعهم الوظيفي وظروف عملهم في الزراعة والنظم الغذائية، وحصولهم على الحماية الاجتماعية، وأنماط هجرتهم وتنقلهم، ووقت العمل الذي يكرسونه لمختلف الأنشطة وظروفهم المعيشية العامة؛  
(#جمع\_البيانات (Data collection))

(ز) تحسين توثيق مختلف أشكال إشراك الشباب في الزراعة والنظم الغذائية، بالجمع بين الأساليب الكمية والنوعية والبحوث التشاركية التي يقودها الشباب، مع إيلاء الاعتبار الواجب لخصوصية البيانات وسلامتها، من أجل تحسين فهم احتياجات الشباب وخبراتهم وتطلعاتهم وسلوكياتهم والاسترشاد بهذه المعلومات عند وضع السياسات. (#جمع\_البيانات (Data collection))

## 2- ضمان سبل عيش كريمة وجذابة ومحزية

(أ) وضع سياسات الحماية الاجتماعية وأسواق العمل وفرص العمل والتدخلات المتعلقة بالطلب على اليد العاملة، إضافة إلى الاستثمارات واستراتيجيات تنمية القطاع الخاص التي تستهدف الشباب، مع التركيز على الشباب في حالات الضعف، وتوفير فرص العمل الكريم واللائق للشباب في الزراعة والنظم الغذائية. ومن المستحسن أن تساهم فرص العمل هذه في تكييف الزراعة والنظم الغذائية للتخفيف من أثرها على تغير المناخ، وحفظ التنوع البيولوجي والتربة والبيئة أو إعادة تأهيلها؛  
(#استهداف\_الشباب (Targeting youth))

(ب) تنفيذ سياسات شاملة لأسواق العمل من أجل زيادة إمكانية توظيف الشباب في السن القانونية للعمل في الزراعة والنظم الغذائية عن طريق إجراء تدخلات مثل المساعدة في البحث عن عمل، وخدمات التوظيف، والتدريب المناسب ثقافيًا، وتنمية المهارات والتدريب المهني، وإيجاد الوظائف المناسبة، وبرامج التوجيه والإرشاد، والتدريب في مجال ريادة الأعمال، وتوفير الحاضنات للمشاريع، والدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية؛ (#سياسات\_أسواق\_العمل (Labour market policies))

(ج) تنفيذ تدابير من ناحية الطلب على العمل من أجل الشباب بهدف الترويج لنظم غذائية أكثر شمولًا وقدرة على الصمود واستدامة من خلال استثمارات تتسق مع مبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية؛ (#سياسات\_أسواق\_العمل (Labour market policies))

(د) وضع برامج لتيسير الانتقال من المدرسة إلى العمل، وضمان الوصول بصورة متساوية إلى هذه البرامج بغض النظر عن النوع الاجتماعي والانتماء الإثني ومستويات التعليم والجنسية وضمان دعمها لتنوع تطلعات الشباب؛  
(#سياسات\_أسواق\_العمل (Labour market policies))

(هـ) وضع واعتماد قوانين وسياسات وأنظمة خاصة بالعمل، وتخصيص ميزانيات كافية لتمكين أجور ومداديل معيشية لائقة وضمان ظروف عمل لائقة للشباب في الزراعة والنظم الغذائية، مع إيلاء اهتمام خاص للأطفال الذين هم في السن القانونية للعمل، والمهاجرين والفئات المهمشة، وضمان السلامة والصحة المهنتين، والحد من التعرض للمخاطر، وتوفير

معدّات الحماية الشخصية، وساعات العمل الكافية، وعدم التمييز، والوصول الكافي إلى الضمان الاجتماعي والتعليم؛  
(#تشريعات\_وحوكمة\_العمل (Employment legislation and governance))

(و) الاعتراف بالعمل غير المدفوع الأجر الذي يؤديه الشباب في الزراعة والنظم الغذائية والتعويض عنه، حسب الاقتضاء، بما في ذلك أعمال الرعاية التي تقوم بها الشباب، عن طريق وضع برامج للحماية الاجتماعية تعزز الوصول إلى الرعاية العامة للأطفال، والرعاية الصحية الأساسية، ورعاية الأمومة، وإجازة الوالدين، والخدمات المجتمعية؛ (#الحماية\_الاجتماعية (Social protection))

(ز) ضمان نظم التفتيش لأماكن العمل في القطاعات والمهن ذات الصلة بالزراعة والنظم الغذائية التي يعمل فيها الشباب بكثرة، ووضع نظم لرصد الامتثال لتشريعات العمل وحقوق العمل على مستوى المجتمعات المحلية، وتعزيز ضرورة منع عمل الأطفال والقضاء عليه؛ (#تشريعات\_وحوكمة\_العمل (Employment legislation and governance))

(ح) إنشاء آليات رصد لتعزيز الانتقال التدريجي إلى إضفاء الطابع الرسمي على المشاريع غير الرسمية في الزراعة والنظم الغذائية، بما في ذلك تلك التي يقودها الشباب، لأصحاب الأعمال التجارية والموظفين من أجل الحصول على تغطية اجتماعية ومهنية رسمية، وكذلك الحصول على الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم؛ (#إضفاء\_الطابع\_الرسمي (Formalization))

(ط) تعزيز الممارسات الزراعية الإيكولوجية وغير ذلك من الممارسات المبتكرة لزراعة ونظم غذائية شاملة وقادرة على الصمود ومستدامة، عملاً بتوصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي على مستوى السياسات ذات الصلة، من أجل توفير فرص العمل اللائق للشباب، ومن خلال القيام بذلك، دعم القدرات المالية والإدارية والفنية للشباب، بالإضافة إلى توفير الدعم وفرص النفاذ إلى الأسواق للأغذية التي تسهم في أنماط غذائية صحية متأدية من النظم الغذائية المستدامة؛ (#الحوافز\_والتمويل\_الاجتماعي (Incentives and social finance))

### 3- زيادة تكافؤ الفرص في الوصول إلى الموارد والبنى التحتية والأسواق

(أ) الاعتراف بحقوق الشباب في الأراضي وحمايتها ودعم وصول الشباب إلى الأراضي والبذور والتنوع البيولوجي ومسايد الأسماك والغابات على نحو منصف واستخدامها بشكل مستدام وحمايتها من خلال اعتماد سياسات وتدابير قانونية وبرامج ملائمة على المستوى الوطني، بما يتسق مع الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي، وغيرها من الأطر ذات الصلة؛ (#الموارد\_الطبيعية (Natural resources))

(ب) وضع تدابير وسياسات وأنظمة لتيسير انتقال الموارد الطبيعية والمنتجة والمشاريع عبر الأجيال، بما يشمل اتخاذ تدابير محددة تستهدف الشباب، من خلال دعم الميراث والمنشآت الجديدة وزيادة فرص الانتفاع بنظم التقاعد والمعاشات التقاعدية؛ (#الموارد\_الطبيعية\_والإنتاجية (Natural and productive resources))

(ج) دعم إنشاء وتشغيل التعاونيات وغير ذلك من المنظمات لتيسير وصول الشباب إلى الأصول الإنتاجية والأسواق والخدمات وزيادة قدرتهم على إدارة الأراضي الزراعية والموارد المائية والأعمال التجارية بشكل مستدام. وبالإضافة إلى ذلك،

تشجيع التعاونيات القائمة والمنظمات الأخرى على إنشاء أقسام خاصة بالشباب؛ (#الموارد\_الإنتاجية (Productive#  
(resources))

(د) تعزيز إلمام الشباب بالأمر المالية بالتعاون مع مقدمي الخدمات المالية، ووضع خدمات ومنتجات مالية ميسورة الكلفة وشاملة، بما في ذلك من أجل تحويل التحويلات المالية واستثمارها، تكون مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الشباب العاملين في الزراعة والنظم الغذائية، مع مراعاة التحديات المحددة التي تواجهها بعض الفئات (مثل الشابات والشباب الذين يعيشون في المناطق الريفية والمهاجرين)؛ (#الشؤون\_المالية (Finance#))

(هـ) دعم زيادة الشباب للأعمال في مجال الزراعة والنظم الغذائية، سواء في مؤسسات فردية أو جماعية، مع إيلاء اهتمام خاص لاستهداف المزارعات الشابات ورائدات الأعمال، عن طريق توفير برامج التمويل المرنة، بما في ذلك من خلال حشد المدخرات، وإزالة السياسات التي تمنع التمويل الجماعي، والأشكال البديلة من الضمانات أو القروض الخالية من الضمانات، والقروض المنخفضة الفائدة، والزراعة التعاقدية وغير ذلك من ترتيبات تمويل سلاسل القيمة، ونظم إيصال المستودعات، والخدمات المالية الرقمية والمتاحة عبر الهواتف المحمولة، والتأمين، ومنتجات التحويلات المستثمرة، وعرض الخدمات المالية بصورة محسنة، وتوفير منح رأسمالية للحصول على البذور، والشراكات مع المؤسسات المالية، وأدوات تشارك المخاطر؛ (#الشؤون\_المالية (Finance#))

(و) تحسين البنى التحتية العامة لزيادة فرص نفاذ المنتجين ورواد المشاريع والتجار الشباب إلى الأسواق وتمكين الشباب من المساهمة في تحسين الروابط بين الأقاليم والمجتمعات الحضرية والريفية، والشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية من أجل زراعة ونظم غذائية مستدامة؛ (#البنى\_التيهنية (Infrastructure#))

(ز) تهيئة الظروف التمكينية لمشاركة الشباب وقيادتهم في وضع مبادرات سلاسل إمداد على مدى مسافة قصيرة، مثل الزراعة المدعومة من المجتمعات المحلية، والزراعة الحضرية وشبه الحضرية، والسلاسل الغذائية، والأسواق المحلية، التي تقلل من المسافة بين المستهلكين والمنتجين، من خلال تنفيذ التوجيهات الواردة في توصيات لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالسياسات بشأن ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق؛ (#الأسواق (Markets#))

(ح) دعم تطوير نماذج أعمال فعالة للشباب، وحاضنات وبرامج ذات صلة من أجل تمكين الشباب من النفاذ إلى سلاسل الإمدادات الغذائية والمشاركة فيها ودعم مشاركة الشباب في العلاوات السعرية الطوعية ونظم إصدار الشهادات التي قد تدعم تحقيق عائدات أفضل بموازاة المساهمة في زراعة ونظم غذائية أكثر استدامة؛ (#الأسواق (Markets#))

(ط) دعم وضع برامج للمشتريات العامة في الزراعة والنظم الغذائية، مثل برامج التغذية "من المزرعة إلى المدرسة" والتغذية المدرسية وبرامج التغذية العامة التي تشرك المؤسسات المستدامة التي يقودها الشباب. (#الأسواق (Markets#))

#### 4- تعزيز الوصول العادل إلى المعارف والتعليم والمهارات

(أ) ضمان حصول الجميع على التعليم الجاني والجيد، وتحسين البنى التحتية واعتماد منح الأطفال وبرامج الوجبات المدرسية لتيسير الوصول إلى المدارس وضمان استمرارية التعليم خلال حالات الطوارئ عن طريق إتاحة فرص الانتفاع بالتعلم

عن بُعد وضمان العودة الآمنة والشاملة إلى المدرسة من دون تمييز أيًا كان نوعه، واعتماد نهج متعددة القطاعات لتنفيذ سياسات بشأن التحاق الفتيات بالمدارس وإنفاذها؛ (#التعليم Education)

(ب) دعم وضع مناهج تعليمية متعددة التخصصات في المدارس الابتدائية والثانوية عن طريق إدراج مواضيع تتعلق بالزراعة والنظم الغذائية المستدامة، والأنماط الغذائية الصحية، والأمن الغذائي والتغذية، والتثقيف التغذوي، إضافة إلى مهارات القيادة لإعداد الشباب الراغبين في القيام بأنشطة زراعية وريفية لكسب عيشهم، وتزويدهم بالمهارات الفنية ومكونات التعلم العملي ذات الصلة؛ (#التعليم Education)

(ج) تشجيع وضع واعتماد برامج التدريب والتأهيل المهنيين التي تنمي مهارات الشباب للوظائف في الزراعة والنظم الغذائية، كأخصائي التغذية، والعاملين في مجال التثقيف الغذائي، والطهاة في المدارس، ومديري المزارع، وفنيي الأغذية الزراعية، ومقدمي الخدمات الإرشادية والاستشارية؛ (#التدريب Training)

(د) إشراك الشباب في البحوث المتعلقة بالزراعة والنظم الغذائية المستدامة، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي والبيئة وصونها، والتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، وتعزيز الفرص المتاحة للشباب للمشاركة في شركات البحوث التي تعتمد على المجتمع المحلي؛ (#البحوث Research)

(هـ) تشجيع تبادل المعلومات والمعارف والممارسات من جيل إلى آخر وضمن الجيل الواحد، بما في ذلك معارف الشعوب الأصلية والمعارف التقليدية، عن طريق التوجيه والانخراط مع النظراء. (#تبادل\_المعلومات\_والمعارف Information and knowledge exchange)

(و) وضع أطر تشريعية للملكية الفكرية تعترف بنظم المعارف التقليدية للشعوب الأصلية وتحميها لضمان النقل الفعال لمعارف الشعوب الأصلية من جيل إلى آخر، ومعالجة خطر التملك غير المشروع أو سوء الاستخدام من جانب أطراف ثالثة. (#معارف\_الشعوب\_الأصلية Indigenous)

## 5- تشجيع الابتكار المستدام والشامل

(أ) تمكين الشباب من تعزيز الابتكار الشامل من خلال المؤسسات الاجتماعية والمجتمعية، ومنصات الابتكار المتعددة أصحاب المصلحة، والتمويل المجتمعي، والابتكارات المؤسسية لربط المزارعين بالأسواق، والاعتراف بالمعارف التقليدية بين الأجيال والشعوب الأصلية في ما يتعلق بالنظم الغذائية المستدامة، واستخدامها؛ (#الابتكار\_الاجتماعي Social innovation)

(ب) دعم توفير خدمات الإرشاد في المناطق الريفية والحضرية القائمة على الطلب والخدمات الرقمية المصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الشباب وأولوياتهم مع ضمان الوصول الشامل إلى هذه الخدمات، بما في ذلك سد الفجوة الرقمية القائمة بين الجنسين؛ (#الإرشاد\_والخدمات\_الرقمية Extension and digital services)

(ج) تطوير المهارات الرقمية للمزارعين الشباب والعاملين في مجال الأغذية وأولئك الذين ينتقلون من المدرسة إلى العمل، وتعزيز قدراتهم على العمل بأمان وفعالية في البيئات الرقمية وإشراكهم في تصميم الحلول الرقمية المستدامة والمبتكرة وفي نقل المعرفة الرقمية إلى كبار السن؛ (#المهارات\_الرقمية (#Digital skills))

(د) الاستثمار في البنى التحتية الرقمية وتعزيز الرقمنة لضمان القدرة على الاتصال الإلكتروني في المناطق شبه الحضرية والريفية والنائية كوسيلة لتدعيم النظم الغذائية وتنويعها فضلاً عن استحداث فرص عمل للشباب. (#النظم\_الإيكولوجية\_الرقمية (#Digital ecosystems))

(هـ) دعم بناء قدرات الشباب من خلال نقل التكنولوجيا، وخاصة إلى البلدان النامية، والتعاون الدولي العلمي التقني، بما في ذلك من خلال آليات مثل التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. (#نقل\_المعرفة (#knowledge transfer))